

أثر استخدام استراتيجية السنادات في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف

الثاني المتوسط وذكائهن المنطقي

الباحثة: هبة محمود شاكر

أ.م.د محمد كاظم منتوب

أ.م.د سعد عبد الرزاق محسن

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

**The effect of using the predicate strategy on the achievement of the social subject among second- grade intermediate students and their logical intelligence**

**Researcher: Heba Mahmoud Shaker**

**Assistant Professor Dr: Mohammed Kazem Montob**

**Assistant professor: Saad Abdel-Razzaq**

**Babylon University / College of Basic Education**

[asdfsdz0169@gmail.com](mailto:asdfsdz0169@gmail.com)

### Abstract

The current research aims to define (The effect of using the predicate strategy on the achievement of the social subject among second grade intermediate students and their logical intelligence) . The researcher chose the experimental method and adopted the experimental design with partial control The research community was the government secondary and intermediate day schools in the province of Babylon . The researcher selected students as a sample for the current research second grade intermediate sample for the current research

The researcher rewarded between the two research groups some of the variables that might affect the effect of the experiment and the results were that the two groups were statistically equivalent. The researcher used the appropriate statistical methods for the research procedures, including (the T-test for two independent samples, the chi-square (Ca2), the segment difficulty and discrimination coefficient, the effectiveness of the wrong alternatives, the Pearson correlation coefficient, the Spearman-Brown coefficient equation, the Alpha-Cronbach equation, the effect size equation ) .

After analyzing the results statistically, it showed the superiority of the experimental group predicate students who study the social subject according to the bonding strategy over the students of the control group who study the same subject according to the traditional method in the achievement test and the logical intelligence scale Keywords (predicate strategy, achievement, logical intelligence)

**Keywords** (strategy of bonds, achievement, logical intelligence)

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف " أثر استخدام استراتيجية السنادات في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وذكائهن المنطقي " .

اختارت الباحثة المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي . واختارت الباحثة طالبات الصف الثاني المتوسط عينة للبحث الحالي .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في أثر التجربة وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائياً. واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , و مربع كاي (كا2), معامل صعوبة وتمييز الفقرة , فاعلية البدائل الخاطئة , معامل ارتباط بيرسون , معادلة معامل سبيرمان- براون, معادلة الفا- كرونباخ , معادلة حجم الأثر). وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية السنادات على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ومقياس الذكاء المنطقي. وعلى ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات لبحوث مكملة للبحث الحالي.

**الكلمات المفتاحية** (استراتيجية السنادات، التحصيل، الذكاء المنطقي)

### الفصل الاول : التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث Research problem

إنّ الملاحظ لواقعنا التربوي المحلي، يرى بأنّ أغلب المدرسين يعتمدون طرائق تدريسية تؤكد على الحفظ للمعلومات، والدور السلبي للمتعلم، كونه يتلقى المادة التعليمية ويحفظها ، وليس له دور في الوصول لها، مما يؤدي إلى إهمال عملية تنمية التفكير لديه، وهذا ما أكدته دراسات عدة، ولعقود مضت وإلى الآن ومنها دراسة ( سلمان، 1987) ، ودراسة ( العبادي، 2010) . حيث إن مدرسي مادة الاجتماعيات يعززون بإهمالهم المعلومات الجغرافية والتاريخية والنظرة التقليدية لمادة الاجتماعيات التي تؤكد حفظ المعلومات واستظهارها وضعف تقديرهم للمفاهيم وأهميتها فضلاً عن ضعف إدراكهم مما له الأثر في تعلم مادة الاجتماعيات وربما إلى عدم اطلاع أكثرهم على النماذج التعليمية الحديثة لتدريسها، أو تخوف بعضهم من الخوض فيها لعدم وجود التشجيع من التدريسيين أو الإدارة أو المشرفين، وفي كلتا الحالتين فإن النتيجة هي الضعف في مستوى الطلبة في تحصيلهم . (المشهداني، 2008: 3)

لذا أصبح من الضروري توجيه مدرسي الاجتماعيات إلى الاطلاع والتمكن من التدريس على استراتيجيات ونماذج وطرائق واساليب تدريسية حديثة تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية كما اكد ايضاً المؤتمر العلمي الخامس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية في بغداد على الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وضرورة الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مع تأهيل المدرس من خلال الدورات التدريبية الى كيفية استخدامه لهذه الاستراتيجيات الحديثة.(الجامعة المستنصرية، 2013: 102)

ولغرض التأكد من وجود المشكلة الى وقتنا هذا قامت الباحثة بإجراء زيارة لعدد من المدارس المتوسطة والنقت عينة من مدرسات مادة الاجتماعيات وقدمت لهن استبياناً مفتوحاً تضمن الاستبيان (4) اسئلة وعن طريق تبويب اجاباتهم ارتأت الباحثة استعمال استراتيجية السنادات التعليمية لعلها تسهم في تحقيق الاهداف المنشودة وهي خطوات ممزوجة بأدوات تساعد المتعلم لكي ينتقل من المستوى الراهن الى المستوى الذي يليه وفي ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

■ ما اثر استراتيجيات السنادات التعليمية في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ما اثر استراتيجيات السنادات في الذكاء المنطقي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

### ثانيا : أهمية البحث : The importance of Research

تعد التربية المستودع والركيزة المهمة لكل المجتمع ،فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل في الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحي وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع ، واذا اردنا لمجتمع ما ان يطور مواهب ابناؤه ويوظف خبراتهم ومعارفهم ينبغي له ان يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع ، لأن من طريق التربية يمكن اعداد انسان واعٍ وتأهيله يمد المجتمع بالعلم والمعرفة ، والاختلاف الذي نلاحظه بين المجتمعات ما هو الا اختلاف نوع التربية التي تلقاها ذلك المجتمع ( زابر وسماء ،2013 : 17 )

ومنهج المواد الاجتماعية يساير هذه المبادئ، ولم يعد مجرد مواد دراسية بل أصبح يمثل أنشطة وخبرات يحتويها هذا المنهاج في محاولة لتحقيق الاهداف المنشودة بفعالية وهي صورة صادقة لعناصر التدريس جميعها مثل الخطة اليومية التي يضعها المعلم لنفسه قبل ان يدخل الدرس والعمل على تنفيذها في غرفة الصف (خضر، 2006: 116 )

ومن بين المواد الاجتماعية تنفرد الجغرافية بأهميتها بأنها المادة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي للمتعلمين الصورة الواضحة للعالم (المسعودي وآخرون،2015: 25)

أن عملية السنادات التعليمية متعددة الاتجاهات ولا تسير باتجاه واحد حيث يشترك المتعلم والمعلم والاقران في عملية التعلم (رزوقي وآخرون ،2015: 141) وقد نالت السنادات التعليمية أهمية كبيرة في بعض دول الخليج العربي إذ قامت بورشات عمل أوضحت بالشرح والعرض السنادات التعليمية وأهميتها وكيفية تصميمها عمليا لدورها في إعطاء دعما اجتماعيا لجميع المتعلمين إذ تسهل أوصول العلم وتجعله متاحا للجميع .( الزبيدي، 2012 :2)

ويعد مفهوم الذكاء من اكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها النقاش سواء بين علماء النفس ومستخدمي نتائج الدراسات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية منها لما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الفرد ومعالجة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية .(عدس،1997: 77)

إذاً تتلخص أهمية البحث من خلال ما يأتي:

1. أهمية مادة الاجتماعيات في بناء اجيال قادرة على تحمل المسؤولية.
2. أهمية استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الاجتماعيات مثل استراتيجيات السنادات قد يؤثر ايجاباً في مستوى التحصيل طالبات الصف الثاني متوسط .
3. قد يفيد نتائج البحث مشرفي ومدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لتطوير مهاراتهم المهنية وتدريب الاجتماعيات.

4. قد يفيد مقياس الذكاء المنطقي في المرحلة المتوسطة لما لو أهمية في ربط المفاهيم الجغرافية والتاريخية.  
5. ما تقدمه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات من الممكن أن تساعد في علاج جوانب الضعف عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .

### ثالثاً: هدف البحث وفرضيتا Aim And Hypothes of the Research

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

يهدف البحث الحالي للتعرف على أثر استخدام استراتيجيات السنادات في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط وذكائهن المنطقي؟

### فرضيتا البحث

1. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات السنادات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ).  
2. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات السنادات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاء المنطقي البعدي )

### رابعاً: حدود البحث Limits of the Research:

1. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2020 - 2021)  
2. الحدود المكانية : المدارس الحكومية في مركز محافظة بابل.  
3. الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني متوسط .  
4. الحد الموضوعي : الفصل الاول جغرافية العالم العربي (موقعه الجغرافي ، مساحته ، خصائصه الطبيعية ) ، الفصل الثاني العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط الطبعة الثانية (2019م).

### تحديد المصطلحات:

اولاً: الأثر:- ( 2013 ) بأنه : " حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية وإته الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى " . (الربيعي، 2013: 17)  
ثانياً: الاستراتيجية: الاسدي ومحمد(2015) بأنها : " سلسلة من الإجراءات المقننة والمخصصة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة " . (الاسدي ومحمد، 2015: 19)  
ثالثاً: السنادات: حافظ (2006) بأنها: تعرف السنادات التعليمية بأنها "تقديم العون الوقتي الذي يحتاجه المتعلم في لحظة ما أثناء التعلم لكي يكتسب بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله لمواصلة التعلم بمفرده. (حافظ ، 2006: 9)

رابعاً: التحصيل: علام(2013) بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين . (علام ، 2013: 305)

خامساً: **الذكاء المنطقي**: فرمان وأزهار (2016) بأنه : " الذكاء الذي يتعلق بالقدرات المنطقية العلمية ؛ ويمثل القدرة على استعمال الأعداد بفاعلية ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والاحصاء ومبرمجي الحاسوب والمحاسبين والمهندسين " . ( فرمان وأزهار ، 2016 : 10 )

سادساً: **الاجتماعيات**: نزال ( 2014 ) بأنها: "هي تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية وتعتبر جزء من برنامج دراسي تتضمن" الجغرافية ، والتاريخ " تزود المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا افراد قادرين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعمهم" . ( نزال ، 2014 : 25 )

### الفصل الثاني

#### استراتيجية السنادات

السنادات التعليمية واحدة من التطبيقات التربوية لنظرية البنائية تركز على المعرفة وكيفية بنائها في عقل المتعلم من خلال الأدوات التعليمية المساندة للتعلم وأدرج فيجوتسكي عدد من الأدوات التعليمية المساندة : (الصور المرسومة، النماذج، المجسمات، الوسائط التعليمية، الأفلام التعليمية) ورأى إن هذه الادوات التعليمية المساندة هي مفتاح لبناء المعرفة عند المتعلم . (غزة ، 2012 : 74 .76)

#### خطوات استراتيجية السنادات:

##### الخطوة الأولى:

1. استخدام التلميحات والتساؤلات المثيرة للتفكير مع المتعلمين في بعض عناصر الدرس.
2. استنتاج عنوان الدرس مع المتعلمين.

##### الخطوة الثانية:

1. إعطاء نموذج تدريسي (أعلام الطالبات بطريقة التدريس).
2. البدء بعرض موجز وملخص للأفكار الرئيسية.

##### الخطوة الثالثة:

الممارسة الجماعية للطالبات تحت توجيه وأشراف المدرسة: من خلال تقسيم الطالبات الى اربع مجاميع توزع الأنشطة المساندة للتعلم وتبدأ كل مجموعة تتحدث عن نفسها.

##### الخطوة الرابعة:

إعطاء التغذية الراجعة:

1. مراجعة خطوات التعلم لكل مجموعة أمام المتعلمين جميعهم.
2. تصحيح اجابات المتعلمين الخاطئة التي قد تظهر بأنفسهم بعد مراجعة خطوات التعلم .

##### الخطوة الخامسة:

زيادة مسؤولية الطالبات: من خلال الإزالة التدريجية للسنادات التعليمية عبر زيادة مسؤولية الطالبات إذ ستعرض كل مجموعة رأيها في موضوع معين.

##### الخطوة السادسة:

إعطاء ممارسة مستقلة لكل طالبة : من خلال التوسيع وتعميق فهم المتعلم للموضوع عبر طرح بعض الأسئلة المختلفة. (محيسن ، 2007: 146)

#### الذكاء المنطقي:

يعد الذكاء من بين القضايا الأكثر جدل بين علماء النفس فيما يتصل بطبيعته وكيفية قياسه ونتيجة لغموض مفهوم الذكاء فقد تعددت وتنوعت تعريفاته وإن كلمة الذكاء تصف أنواع السلوك ويعرف بأنه القدرة على التفكير المجرد فقد كان يعتقد أن المرء إذا كان يقظاً وحسن الانتباه والمعرفة وله القدرة على التصرف السليم في أمور الحياة المختلفة فإنه ذكي. (جابر ، 1996 : 40)

يذكر ( جابر ، 2003) أنه هناك عدد من أدوات تدريس الذكاء المنطقي التي تتعدى المدرس التقليدي الذي يتبع طريقة المحاضرة أو الشرح كصيغة للتعليم وتمثل بالطرق الآتي:

1. حل المسائل الخاصة بالرياضيات على السبورة .
2. استخدام البراهين العلمية .
3. تمارين حل المشكلات منطقياً.
4. استخدام تمارين بياجيه للمعرفة .
5. استخدام لغة برمجة الكمبيوتر .
6. التصنيف والوضع في فئات .
7. استخدام العرض العلمي المنطقي للمادة الدراسية .
8. المحاولات السقراطية .
9. خلق الرموز تشفيرية. (جابر ، 2003 : 72)

#### مؤشرات التنبؤ بالذكاء المنطقي:.

1. المقارنة بين الأشياء أو الموضوعات الطبيعية والأشياء العقلية .
2. ادراك الابعاد المنطقية ، والعمليات والأفكار والتراكيب العقلية المختلفة .
3. الدراسة والتعرض لموضوعات بعد وضع وإنشاء تفصيلات عنها.
4. اشراك الطالب في الدراسات الميدانية والتي تعتمد على منهجية علمية.
5. قدرة الطالب على التحليل الرياضي مثل المتواليات والأنماط والأحداث وسلاسل الأعداد.

( مجيد ، 2009: 211)

#### دراسات سابقة

#### دراسة حافظ(2006)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام استراتيجيات السنادات التعليمية باستخدام برمجيات العروض التقديمية في التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا لبلوم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مقرر الاحياء

#### دراسة رسمي (2014)

اهدف البحث التعرف على "أثر استراتيجية وفق أنموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط  
وذكائهم المنطقي"

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور اساسي ومهم اذ انه لا يعتمد على وصف الوضع الراهن للظاهرة او الحدث بل يتعداه الى تدخل مقصود من قبل الباحث وذلك من اجل اعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث ويتم ذلك من استخدام اجراءات او احداث تغيرات معينة وبعدها ملاحظة النتائج بعناية ومن ثم تحليلها وتفسيرها (عليان وعثمان، 2013: 80).

#### ثانياً: التصميم التجريبي

ان البحث الحالي يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً هو (السنادات التعليمية) ومتغيرين تابعين هما (التحصيل والذكاء المنطقي) لذلك اعتمدت الباحثة احد التصاميم ذات الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة نوات الاختبار البعدي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار البعدي
التجريبية	السنادات التعليمية	التحصيل	التحصيل
الضابطة	_____	الذكاء المنطقي	مقياس الذكاء المنطقي

شكل (1) يوضح ذلك

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه: ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية للبنات) النهارية الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2020-2021م).  
عينة المدارس: من أجل ضمان التجربة بمراحلها المتعددة وبشكل دقيق اختارت الباحثة بالطريقة القصدية (متوسطة الصالحات) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل لتكون عينة البحث الاساس لتطبيق هذا البحث فيها.  
عينة الطالبات: بعد ان حددت الباحثة مدرسة (متوسطة الصالحات للبنات) التي ستجري فيها التجربة زارت المدرسة وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية، وكتاب المديرية العام للتربية في محافظة بابل فوجدت أنها تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط ( أ ، ب ، ج ، د )، فاعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي\* اذ اختارت شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة والبالغ عدد طالباتها (23) طالبة وشعبة (د) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (23) طالبة.

#### تكافؤ مجموعتي البحث: -

حرصت الباحثة قبل الشروع ببداية التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أنّ طالبات العينة من منطقة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي: - (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين ،اختبار الذكاء ، المعرفة السابقة ،

مقياس الذكاء المنطقي القبلي) وقد اظهرت النتائج ان المجموعتين التجريبيه والضابطة متكافئتين احصائيا في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة.

خامساً : مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث والتي ستقوم بتدريسها لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة وفقاً لمنهج كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2020 / 2021) م والمتمثلة بموضوعات الباب الاول للفصلين (الاول / جغرافية العالم العربي / والثاني / العالم العربي(السكان والنشاط الاقتصادي)) وهي فصول مخططة للدراسة في الكورس الاول.

2. صياغة الاهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية اعتماداً على محتوى المادة العلمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (100) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الخمسة الاولى وهي(المعرفة ، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب).

3. . إعداد الخطط التدريسية اليومية : وفي ضوء المحتوى التعليمي للفصول الاول والثاني من الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية المرتبطة بها تم إعداد (6) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات السنادات و(6) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس.

سادساً : أدوات البحث :

1.اعداد الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة اختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ووفق الخطوات الاتية:

. الصدق الظاهري: تم استخراج قيمة مربع كاي (كا) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) اظهرت النتائج صدق فقرات الاختبار جميعها فقد تراوحت النسبة المئوية للاختبار بين (80%- 100%)

التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل : للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (30) طالبة من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وأن متوسط وقت إجابة الطالبات كان (40) دقيقة ، .

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِق الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أيام عدة، وأشرفت الباحثة بنفسه على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار .

-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1.معامل الصعوبة للفقرات: تطبيق المعادلة الخاصة باحتساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية وجدت إن قيمتها تراوحت بين (0.52 - 0.69) وهذا يعني إنها مناسبة من حيث الصعوبة والسهولة . وبذلك فإن فقرات الاختبار جميعها تعد صالحة من حيث الصعوبة.

2.ثبات الاختبار: وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (بين درجات نصفي الاختبار فيبلغ (0.84) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون (فبلغ معامل ثبات الاختبار(0.91) ، وهو معامل ثبات جيد وقيمه مقبولة

3.الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد استخراج معامل الصدق والخصائص السايكومترية ومعامل الثبات أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (40) فقرة وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث

تطبيق مقياس الذكاء المنطقي : بعد التأكد من صدق المقياس وخصائصه السايكومترية وثباته أصبح المقياس بصورته النهائية مؤلف من(36) فقرة.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة SPSS- EXCELL لاستخراج النتائج الاحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات بالاعتماد على برنامج spss وفقاً لفرضيات البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات السنادات التعليمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (2). نتائج الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة(0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	2.000	3.308	44	5.26	27.67	30.2	23	التجريبية
				6.74	45.48	25.03	23	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوي (30.2) وبتباين مقداره (27.67) وانحراف معياري يبلغ (5.26) ، بينما المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة يساوي (25.03) وبتباين مقداره (45.48) وانحراف معياري يبلغ (6.74) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.308) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (44) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني وجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية

ب. لبيان مقدار حجم الأثر (لاستراتيجية السنادات التعليمية ) في متغير الذكاء المنطقي استعملت الباحثة معادلة (ايتا) في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع (الذكاء المنطقي) وجدول (28) يوضح ذلك :

### جدول (3)

#### حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير مقياس الذكاء المنطقي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
السنادات التعليمية	الذكاء المنطقي	0.50	متوسط

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (d) مقدار حجم الأثر بلغت (0.50) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار متوسط لمتغير التدريس باستراتيجية السنادات التعليمية في مقياس الذكاء المنطقي البعدي لصالح المجموعة التجريبية , وبحسب تصنيف كوهين (Cohen,1988) .  
ثانياً : تفسير النتائج :

1. إن السنادات التعليمية تعمل على زيادة دافعية الطالبات في الاستقصاء عن المعلومات من جوانبها المتنوعة من خلال تدعيمها بشكل فعال بأدوات تعليمية مساندة تساعد على استيعاب وتطبيق المعلومات بشكل فعال.
2. ان استعمال السنادات التعليمية في التدريس أولت اهتماما كبيرا أن تكون الخبرات المقصود تعلمها مدعمة بأنشطة مساندة يمكن تناولها, وفحصها بالحواس بحيث تمكن لجميع الطالبات من إدراكها وبلوغ الغاية من تعلمها بسهولة مما تساعد في تحسين عملية التعلم.
3. ان استعمال السنادات في تدريس مادة الاجتماعيات مكن الطالبات من انتاج الأفكار ، وتنشيط الذهن لتمارس عمليات عقلية متنوعة ، ومتداخلة تتيح للقدرة الذهنية ان تعمل في إطار من التنوع ، والإبداع ، الخلق والتجديد.
4. وقد يعزى التفوق في التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية التي تعلمن بحسب هذه (الاستراتيجية ) إلى أن الخطة جديدة وغير مألوفا لدى الطالبات في مادة الاجتماعيات، لذا تفاعلن معها وازداد حماسهن لها وهذه أمور تساعد على زيادة تحصيل وتحفيز ذكاء الطالبات.
5. إن استخدام استراتيجية السنادات التعليمية تجعل من الطالبة محوراً نشطاً في العملية التعليمية – التعلمية من خلال تنشيط ذهنها وتحفيزها في توظيف مهاراتها العقلية إذ تحول دورها من مستقبلة وخازنة للمعلومات الى متفاعلة ومنظمة لها مما يؤدي بها الى تعلم ذا معنى وهذا يزيد من تحصيلها الدراسي وذكائها المنطقي.

#### ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1. امكانية استعمال السنادات التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات في مدارسنا في ضوء الامكانيات المتاحة
  2. ان استعمال السنادات التعليمية ساهمت في تنمية الذكاء لما لها دور في تنشيط كل من النصف الايمن والنصف الايسر من الدماغ لطالبات الصف الثاني المتوسط
- رابعاً : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يوصي السادة أصحاب القرار في المجال التربوي بالآتي :
1. اعتماد استراتيجية السنادات التعليمية بوصفها إحدى طرق تنمية الذكاء المنطقي عند تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
  2. استعمال المقياس الحالي بوصفه أداة تشخيصية ومقننة لقياس مستوى الذكاء المنطقي لدى الطالبات والربط بين المفاهيم الجغرافية والتاريخية مراحل مختلفة .
- خامساً : المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :
1. إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية السنادات التعليمية مع متغيرات اخرى، مثل الذكاء الاجتماعي، والتفكير المنطقي وعلى مراحل دراسية مختلفة.
  2. إجراء دراسة مماثلة على أثر استراتيجية السنادات التعليمية في متغير التحصيل والذكاء المنطقي على عينة من الذكور.
- المصادر.

1. الاسدي ، سعيد جاسم ، ومحمد حميد المسعودي(2015): استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
2. جابر عبد الحميد جابر(2003) : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
3. جابر، جابر عبد الحميد (1996): الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة .
4. الجامعة المستنصرية (2013): المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق.
5. حافظ ، إبنان محمد (2006) : استراتيجية السنادات التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مقرر الاحياء، رسالة ماجستير ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية
6. خضر ،فخري رشيد(2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7. الربيعي ، رياض حامد كاظم (2013): أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K. W .H) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

8. رزوقي، رعد مهدي ووفاء عبد الهادي وزينب عزيز (2015): تدريس العلوم واستراتيجياته، ج2، العراق بغداد.
9. رسمي ، محمد احمد(2014) : اثر استراتيجية وفق أنموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وذكائهم المنطقي ،رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الصرفة ،ابن الهيثم.
10. زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج1، دار المرتضى للنشر والتوزيع ،بغداد.
11. الزبيدي، ابراهيم (2012): ورشة عمل حول سقالات التعلم في 2012.6.22، منتدى الكلية الجامعية، بالقنفذة، قسم التربية وعلم النفس ،المملكة العربية السعودية.
12. عدس، عبد الرحمن(1997): القياس النفسي، ط2، مكتبة الفلاح للنشر.
13. علام، صلاح الدين محمود (2013): القياس والتقييم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة. غزة ، عبد الرزاق (2012): فيجوتسكي ، وعلم النفس السيسوتاريخي، مجلة علوم التربية، العدد 5، المملكة المغربية.
14. فرمان ، شذى عادل وازهار علوان كشاش(2016): استراتيجيات التعلم والتعليم وتطبيقاتها العلمية، ط2، مكتبة نور الحسين ، بغداد.
15. المحيسن ، ابراهيم بن عبدالله (2007) : تدريس العلوم تأصيل وتحديث ، ط2 ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض .
16. المسعودي ، محمد حميد واخرون (2015) : المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
17. المشهداني ، احمد عبد الستار عبد الواحد (2008): أثر استعمال أنموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد.
18. نزال ، شكري حامد (2014) :مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات .